

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2324 @ .

قال البيهقي وأخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن قال حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا يحيى بن أبي طالب قال حدثنا شباة بن سوار قال أخبرنا الفضيل بن مرزوق فذكره .
أخبرنا أبو علي حسن بن إبراهيم بن هبة □ بن دينار المصري بالقاهرة قال أخبرنا أبو طاهر السلفي قال حدثنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد قال أخبرنا أبو بكر بن أبي علي القاضي وأخبرنا أبو عبد □ محمد بن أبي عبد □ ابن علي بن مشرف والشريف أبو الفضل يحيى بن عبد □ بن هاشم الحلبيان بها قال أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي قال أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر قال أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد □ الأصبهاني قال أخبرنا عبد □ بن جعفر بن فارس قال حدثنا محمد بن عاصم قال حدثنا شباة قال حدثنا الفضيل بن مرزوق قال سمعت الحسن بن الحسن أخا عبد □ بن الحسن وهو يقول لرجل ممن يغلو فيهم ويحكم أحبونا □ عز وجل فان أطعنا □ عز وجل فأحبونا وان عصينا □ عز وجل فأبغضونا قال فقال له الرجل ذوو قرابة من رسول □ صلى □ عليه وسلم وأهل بيته فقال ويحكم لو كان □ نافعا بقرابة من رسوله بغير عمل بطاعته لنفع بذلك من هو أقرب إليه منا أباه وأمه □ إنني لأخاف أن يضاعف للعاصي منا العذاب ضعفين □ إنني لأرجو أن يؤتي الحسن من أجره مرتين قال ثم قال لقد أساء بنا أبؤنا وأمهاتنا ان كان ما تقولون في دين □ حقا ثم لم يخبرونا به ولم يطلعونا عليه ولم يرغبونا فيه فنحن □ أقرب منهم قرابة منكم وأوجب عليهم حقا وأحق بأن يرغبوا فيه منكم ولو كان الأمر كما تزعمون وأن □ اختار عليا لهذا الأمر والقيام على الناس بعده إن كان علي أعظم الناس في ذلك خطيئة وجرما إذ ترك أمر رسول □ صلى □ عليه وسلم أن يقوم فيه لما أمره أو يعدل فيه إلى الناس قال فقال لنا الرافضي ألم يقل رسول □ صلى □ عليه وسلم لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه قال أم □ لو عنى رسول □ صلى □ عليه وسلم بذلك الأمانة والسلطان والقيام على الناس لأفصح لهم بذلك كما أفصح لهم بالصلاة والزكاة وصيام رمضان